التكيف الاجتماعي النفسي لدى طلبة المدارس الاعدادية في مدينة بغداد

أ.م.د. رغد إبراهيم عباس الموسوي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
. raghadraghad77@gmial.com

الملخص:
يدل مفهوم التكيف الاجتماعي النفسي على حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متكيف نفسياً واجتماعياً وشخصياً، وانفعالياً، سواء مع نفسه أو مع بيئته، ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، اذ يستطيع على تحقيق ذاته واستغلال قدراته، وامكانياته إلى أقصى حد ممكن، وهذا يؤدي على قدرته على مواجهة مطالب الحياة فيخلق منه شخصية متكامل سوية، وسلوكاً عادياً، كما يعد التكيف الاجتماعي النفسي لدى الأفراد هو عملية إشباع لحاجاتهم، والتي تثيرها دوافعهم بما يحقق رضاهم عن أنفسهم وشعورهم بالارتياح، ويكون الفرد متكيفاً إذا أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات، وأجاد ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الآخرين، فإن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة هل الأفراد في المدارس الاعداديةلديهم تكيف اجتماعي نفسي جيد، أم لا. تم اختيار عينة البحث متكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة مقسمين إلى (١٥٥) ذكور (١٤٥) إناث متواجدين في المدارس الاعدادية في مدينة بغداد، أشارت النتائج:
١- أن طلبة المدارس الاعدادية لديهم تكيف اجتماعي نفسي جيد.
٢- إن الطلبة الذكور لديهم تكيف اجتماعي نفسي جيد أكثر من الإناث.
٣- لا يوجد اختلاف في التكيف الاجتماعي النفسي بين الأعمار (١٦، ١٧، ١٨) سنة.
الكلمات المفتاحية: التكيف، التكيف الاجتماعي النفسي، التكيف الاجتماعي النفسي الجيد، تلامذة المدارس الابتدائية، مدينة بغداد.

Socio-psychological adjustment among middle school students In the city of Baghdad

Dr. Raghad Ibrahim
Lecturer in the Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, University of Al-Mustansiriya

Abstract*:*
The concept of socio-psychological adaptation indicates a relatively permanent state in which the individual is psychologically, socially, personally, and emotionally adapted, whether with himself or with his environment, and in which he feels happy with himself and with others, where he is able to achieve himself and exploit his abilities and capabilities to the maximum extent possible, and this leads On his ability to face the demands of life, thus creating from him an integrated personality together, and a normal behavior, and the social and psychological adjustment of individuals is a process of satisfying their needs, which are raised by their motives in order to achieve their satisfaction with themselves and their sense of satisfaction, and the individual is adaptive if he deals with others with regard to these needs, And he did what fulfills his desires to his satisfaction and the satisfaction of others, the aim of this study is to find out whether the individuals in middle schools have a good social psychological adjustment, or not. The research sample was selected consisting of (300) male and female students divided into (155) males (145) females who are present in middle schools in the city of Baghdad. The results indicated: 1- The middle school students have a good social and psychological adjustment. 2- The male students have a better socio-psychological adjustment than the female students. 3- There is no difference in socio-psychological adjustment between ages (16, 17, 18) years.
Key words: adjustment, social psychological adjustment, good social psychological adjustment, primary school students, the city of Baghdad.

الفصل الأول
منهجية البحث

مشكلة البحث:
إنَّ لمفهوم التكيف الاجتماعي النفسي أهمية كبيرة في حياة الفرد فهو الأساس في تحقيق أنسجامه وتناغمه مع ذاته ومع بيئته الاجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها [1](الزبيدي والشمري ١٩٩٩، ص١٠). ولأهمية هذا المفهوم أخذ العلماء بدراسته والتعرف على العوامل المؤثرة في تكوينه ونموه وتوضيح علاقته الأساسية بالشخصية والصحة النفسية ولا شك أن لعملية التنشئة التي تقوم بها الأسرة دور اساسياً لا يمكن إنكاره في تحقيق توافق الفرد وانسجامه وتشكيل شخصية إذ يقدر ما يتوفر للفرد في الأسرة من تماسك وانسجام فإن ذلك لا بد وأن ينعكس تأثيره على عملية التكيف الاجتماعي النفسي فالأسرة على هذا الأساس تعد الخلية الأولى التي يمارس فيها الفرد أولى علاقاته الإنسانية كما يعد سلوك الوالدين مقياساً لأزدهار الأسرة أو انحطاطها، وعليه يمكن القول بوجه عام أنه مهما كانت قدرة

الفرد على التكيف الاجتماعي النفسي والنمو السليم فلا بد من بيئته توفر له وسائل معقولة لاشباع حاجاته النفسية ودوافعه الأساسية [٢].

من خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

١- هل طلبة المدارس الاعدادية لديهم تكيف نفسي اجتماعي؟

٢- هل يختلف التكيف النفسي الاجتماعي باختلاف الجنس (ذكور إناث)؟

٣- هل يختلف التكيف النفسي الاجتماعي باختلاف العمر (١٦، ١٧، ١٨) ؟

أهمية البحث:

ترتبط أهمية البحث بأهمية التكيف الاجتماعي النفسي وتأثيره في السلوك فالتكيف الاجتماعي النفسي من المفاهيم المركزية في علم النفس عامة وفي الصحة النفسية خاصة نتيجة انتشاره في الدراسات السيكولوجية إلى الحد الذي جعل بعض العلماء، يعرّفون علم النفس بأنه العلم الذي يهتم بعملية التكيف الاجتماعي النفسي العامة للكائن الحي في بيئته أي أن علم النفس بكل فروعه هو علم دراسة توافق الفرد وطبيعة استجاباته لمواقف الحياة [٣]. كما يُعدّ التكيف الاجتماعي النفسي عامل أساسياً في تكوين حياة الفرد الخاصة عن طريق توجيه سلوكه وفق معايير وقيم المجتمعات، وقيم المجتمع وأن العجز في تحقيق هذا التكيف الاجتماعي النفسي يجعل الفرد في صراعات نفسية مستمرة وتستنفذ حيزاً كبيراً من طاقاته لأجل حل هذه الصراعات فيكون مثل هذا الفرد عرضة للتعب الجسدي والنفسي لأقل جهد يبذله كما أنه يكون سريع الغضب وقليل الصبر، فيرتبط مفهوم التكيف الاجتماعي النفسي بالشخصية، فيرى (Kemph, 1949) في تعريفه للشخصية بأنها أسلوب التكيف الاجتماعي النفسي العادي الذي يتخذه الفرد بين دوافعه الذاتية ومطالب البيئة وهذا ما أكده (البورت ١٩٢٤) حيث أشار إلى أن الشخصية هي استجابات الفرد المميزة للمثيرات الاجتماعية وكيفية توافقه مع المظاهر الاجتماعية في البيئة[٤]. ويتوقف مدى التكيف الاجتماعي النفسي لدى الفرد على اشباع حاجة تأكيد الذات لديه واشباع الحاجات الفسيولوجية والاجتماعية والأدوار المختلفة التي يلعبها في أثناء تفاعله مع البيئة سواء كانت مادية أو اجتماعية [٥]. حيث ينظر الى مفهوم التكيف الاجتماعي النفسي بأنه الصحة النفسية يعينها فهو الهدف الرئيسي لفروع علم النفس جميعها[٦]. لذا تعرفه الصحة النفسية هي حالة دائمية نسبية يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً يشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانياته إلى أقصى ممكن ويكون قادر على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عادياً بحيث يعيش في سلام[٧]، من خلال ما تقدم يمكن تحديد اهمية البحث الحالي من خلال التعرف على التكيف الاجتماعي النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية المتواجدين في المدارس الاعدادية الحكومية في مدينة بغداد.

أهداف البحث:

١- التعرف على التكيف الاجتماعي النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢- التعرف على دلالة الفروق في التكيف الاجتماعي النفسي حسب متغير الجنس (ذكور- اناث).

٣- التعرف على دلالة الفروق في الفروق في التكيف الاجتماعي النفسي حسب متغير العمر (١٦، ١٧، ١٨).

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية طلبة المدارس الاعدادية الحكومية الصباحية (١٦- ١٧- ١٨) والمتواجدين في الصف (الرابع والخامس والسادس) الأعدادي على التوالي لسنة ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، في مدينة بغداد.

تحديد المصطلحات:

١- يدل مفهوم التكيف الاجتماعي النفسي على حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متكيف نفسياً واجتماعياً وشخصياً، وانفعالياً، سواء مع نفسه أو مع بيئته، ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، حيث يستطيع على تحقيق ذاته واستغلال قدراته، وامكانياته إلى أقصى حد ممكن، وهذا يؤدي على قدرته على مواجهة مطالب الحياة فيخلق منه شخصية متكامل سوية، وسلوكاً عادياً (زهران، ١٩٨٥، ص٣٣-٣٧).

٢- يرى الدسوقي أن التكيف الاجتماعي النفسي لدى الأفراد هو عملية إشباع لحاجاتهم، والتي تثيرها دوافعهم بما يحقق رضاهم عن أنفسهم وشعورهم بالارتياح، ويكون الفرد متكيفاً إذا أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات، وأجاد ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الآخرين (الدسوقي، ١٩٧٩، ص٦٣-٦٨).

٣- يدل هذا المصطلح على العلاقة التي يوافق فيها أي كائن حي مع بيئة، ويستدل من هذا المصطلح على معاني منها، التكيف الاجتماعي النفسي والتكيف الاجتماعي النفسي الاجتماعي، وعند استعماله في هذا السياق فإنه ينطوي على دلالا واضحة وايجابية مثال على ذلك جيد التكيف، ومعنى هذا أن الفرد منهمك في عملية مستمرة غنية الجوانب وبالتالي تغيير بيئته بشكل فعال وصحي، من جانب آخر يمكن أن ينطوي هذا المصطلح على دلالة سلبية، وينعكس ذلك في تشابك المعنى الاستدلالي لهذا المصطلح مع مصطلح آخر هو الانسجام أو الامتثال (Confortify).

٤- تجدر الإشارة إلى أن التكيف هذا يكون الفرد قد تنازل عن المبادرة، فالتكيف هو حالة من التوازن التام الفرد الحي وبيئته، حالة فيها يتم اتباع الحاجات والقيام بالوظائف الحيوية في تناسق تام وتكيف متكامل مع البيئة.

الفصل الثاني
الإطار النظري

أولاً: النظريات التي فسرت التكيف الاجتماعي النفسي

١- النظرية البيولوجية الطبية: Biological Medical Theory

يرى أصحاب هذا النظرية ومنهم داروين ومندل وجالتون وكالمان التكيف الاجتماعي النفسي السيء ينتج عن أمراض تصيب اعضاء الجسم خاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها عن طريق الاصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد [٢].

٢- النظرية النفسية (التحليل النفسي): Psycho- Analysis Theory

اعتقد فرويد (Freud) إن عملية التكيف الاجتماعي النفسي غالباً ما تكون لاشعورية، أي أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية للكثير من سلوكياتهم، ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التكيف الاجتماعي النفسي، ويقرر فرويد إن السمات الأساسية للشخصية المتمتعة بتكيف اجتماعي نفسي جيد هي قوة الأنا والقدرة على العمل والقدرة على الحب فقوة (الأنا) هي التوازن بين وظيفة (الهو) التي تتطلب الاشباع و (الأنا العليا) التي تعارض الإشباع إلا في الاطار الاجتماعي. أما المظهران الآخران للشخصية المتكيفة جيداً عند فرويد هي أن يكون في استطاعة الفرد أن يحب وأن يكون الفرد في وضع يسمح له بتقديم الحب الخالص للآخرين وأن يتلقاه منهم، وكذلك فإن القدرة على العمل والانتاج مؤشراً أخر على السواء لا يقوم إلا على قاعدة من توازن نفسي[٣].

٣- يونج (C. Yung):

اشار يونج إلى ان التكيف الجيد يكمن في استمرار النمو الشخصي دون تعطل أو توقف، وأكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتكيفة، وأكد يونج أن التكيف الجيد يتطلب التوازن بين ميولنا الانطوائية والانبساطية.

٤- فروم (Fromm):

أشار فروم أن الشخصية المتكيفة جيداً هي التي تكون لديها تنظيم موجه في الحياة ومستقبله للآخرين ومنفتحة عليهم ولديها القدرة على التحمل والثقة والتعبير عن الحب للآخرين.

٥- أريكسون (Erikson):

في حين أشار اريكسون أن المشاكل الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في أثناء نموه أكثر أهمية من المشاكل البيولوجية، إذ يرى أن النمو الإنساني هو حصيلة التفاعل بين العوامل البيولوجية الغريزية والعوامل الاجتماعية وفاعلية (الآنا)، وقد وصف اريكسون مجموعة من المراحل النفسية الاجتماعية التي يمر بها الفرد والتي تتضمن مدى واسع من العلاقات الإنسانية ومدى واسع من الأزمات التي تواجهه في كل مرحلة من هذه المراحل، وأن قدرة الفرد على اجتياز الأزمات تؤدي به إلى تكيف جيد وفشله في اجتياز هذه الأزمات يؤدي إلى تكيف سيء [٤].

ثالثاً: النظرية السلوكية: Behavioral Theory

لقد أكد واطستون J. B. watson، وسكنر B. F. Skinner انصار النظرية السلوكية إلى أن التكيف الجيد والتكيف السيء تعد متعلمة ومكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والتكيف الجيد يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز والتدعيم، فالتكيف الجيد يتشكل بطريقة آلية عن طريق تعزيزات البيئة، فالشخصية المتكيفة جيداً هي أن يأتي الفرد بسلوك مناسب في كل موقع حسب ما تحدده الثقافة والمجتمع الذي يعيش قمة الفرد [٥].

رابعاً: النظرية الإنسانية: Humanistic Theory

تتكون الشخصية لدى روجرز من ثلاثة مفاهيم وهي الكائن العضوي والمجال الظاهري والذات، فالكائن العضوي يعني الفرد بكامل أفكاره وسلوكه ووجوده الجسمي وأما المجال الظاهري فيشير إلى كل ما يخبره الفرد، فهي موقف يعيشه الفرد ويتفاعل معه ويتأثر به ويحول الفرد خبراته إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية فإن تطابقت معها تؤدي إلى تكيف جيد، وأن تباينت أدت إلى سوء تكيف [٦].

أما ماسلو (Maslow) فقد أكد على أهمية تحقيق التكيف الجيد ووضع عدة معايير للتكيف الجيد هي الادراك الفعال للواقع، قبول الذات والتلقائية لمحور والتمركز حول المشكلات لحلها ونقص الاعتماد على الآخرين والاستقلال الذاتي، اولاعجاب والتقدير بالأشياء، الخبرات المهمة الأصيلة، والعلاقات الاجتماعية السوية القوية، الخلق الديمقراطي، الشعور بعدم العدوان تجاه الآخرين والتوازن بين أقطاب الحياة المختلفة[٧].

في حين أشار بيرلز (Perls) إلى أهمية الوعي بالذات وتقبلها والوعي بالعالم المحيط وتقبله والتحرر النسبي من القواعد الخارجية وأن الشخص المتكيف جيداً هو من يتقبل المسؤوليات ويتحملها على عاتقه [٨].

الفصل الثالث
اجراءات البحث

مجتمع الدراسة:

بلغ مجتمع الدراسة الحالية (٥,٥٩٦) طالب وطالبة في المدارس الحكومية الاعدادية في مدينة بغداد بواقع (٩٨٩٤) ذكور و(٨٦٠٢) اناث المتواجدين في الصف الرابع الاعدادي والعمر (١٦) سنة و (٩٠٩٤) ذكور و(٧٨٧٩) اناث المتواجدين في الصف الخامس الاعدادي لعمر (١٧) سنة و (٨٣٠٠) ذكور و (٦٨٢٧) اناث المتواجدين في الصف السادس الاعدادي ولعمر (١٨) سنة، وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

جدول يوضح أعداد الطلبة المسجلين في المدارس الاعدادية الحكومية حسب العمر والصف والجنس في مدينة بغداد

الجنس / الصف	الرابع		الخامس		السادس		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١٦ سنة	٩٨٩٤	٨٦٠٢	-	-	-	-	١٨٤٩٦
١٧ سنة	-	-	٩٠٩٤	٧٨٧٩	-	-	١٦٩٧٣
١٨ سنة	-	-	-	-	٨٣٠٠	٦٨٢٧	١٥١٢٧
المجموع	٩٨٩٤	٨٦٠٢	٩٠٩٤	٧٨٧٩	٨٣٠٠	٦٨٢٧	٥٠٥٩٦

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة الحالية من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة المدارس الاعدادية الحكومية في مدينة بغداد، للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، تم اختيارهم بالطريقة (الطبيعية العشوائية) بواقع (٥٥) ذكور و (٥١) اناث لعمر (١٦) سنة المتواجدين في الصف الرابع الاعدادي و(٥٣) ذكور و(٥٢) اناث لعمر (١٧) سنة والمتواجدين في الصف الخامس الاعدادي و (٤٩) ذكور و(٤٠) اناث لعمر (١٨) سنة والمتواجدين في الصف السادس الاعدادي، كما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

جدول يوضح العينة حسب العمر والجنس والصف

الجنس / الصف	الرابع		الخامس		السادس		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١٦ سنة	٥٥	٥١	-	-	-	-	١٠٦
١٧ سنة	-	-	٥٣	٥٢	-	-	١٠٥
١٨ سنة	-	-	-	-	٤٩	٤٠	٨٩
المجموع	٥٥	٥١	٥٣	٥٢	٤٩	٤٠	٣٠٠

أداة الدراسة:

يتألف مقياس التكيف الاجتماعي النفسي بصورة الأولية ملحق (١) من (٤٠) فقرة موزعة في أربعة أبعاد حيث يمثل كل بعد (١٠) فقرات وهذه الأبعاد هي:

١- البعد الشخصي: ويشير إلى الحياة الشخصية ومدى تقديره لذاته وتقيمه الفقرات (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٧).

٢- البعد الانفعالي ويشير إلى الحياة الانفعالية والمشاعر لدى الفرد وتقيمه الفقرات هي (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٣، ٣٤، ٣٨).

٣- البعد الأسري، ويشير إلى علاقات الفرد مع اسرته والفقرات التي تقيمه هي (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩).

٤- البعد الاجتماعي ويشير إلى علاقات الفرد مع المجتمع المحيط به كأصدقائه وتقيمه الفقرات (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠).

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من فقرات ايجابية هي (٣٨، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٤٠).

كما يتكون من الفقرات السلبية هي (٢، ٤، ٥، ٧، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩).

وتتضمن الاستجابة للمقياس اختيار المفحوص لكل فقرة (٣) بدائل هي (لا- احياناً- نعم)، ويعتمد تصحيح المقياس على ميزان ثلاثي من (١ إلى ٣) ومجموع الدرجات على المقياس هي الدرجة الكلية للمفحوص فالدرجة الكلية تشير إلى التكيف الاجتماعي النفسي الجيد لديه وتتراوح الدرجات على المقياس من (٤٠) كحد أدنى يمكن الحصول عليه وتشير إلى تكيف سيء و (١٢٠) درجة تمثل تكيف جيد.

ولغرض احتساب الدرجة الكلية على المقياس تم عكس الفقرات السلبية.

اجراءات تحليل مقياس التكيف الاجتماعي النفسي:

أولاً: (صدق البناء) لاستخراج القوة التمييزية للفقرات اتبع ما يلي:

١- تصحيح اجابات الطلبة على المقياس وحددت الدرجة الكلية التي حصل عليها كل طالب على المقياس.

٢- رتبت الاستجابات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة.

٣- تم تعيين الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والتي سميت بالمجموعة العليا والـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك أصبح عدد أفراد كل مجموعة (٨١) فرداً وبهذا تصبح لدينا مجموعتان بأكبر حجم يقرب توزيعها من التوزيع الطبيعي وبأقصى تباين.

٤- تم تطبيق الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختيار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا، فإن الدرجة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين من خلال مقارنتها بالدرجة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) وكانت

جميع الفقرات مميزة ما عدا الفقرات الآتية: (٢، ١٢، ١٣، ١٦، ٢٢، ٢٤، ٣٠، ٣٤)، فأصبح المقياس متكون من (٣٢) فقرة ملحق (٢) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمقياس التكيف الاجتماعي النفسي وفق اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المتوسط الحسابي/العليا	الانحراف المعياري/	المتوسط الحسابي/الدنيا	الانحراف المعياري/	t-test المحسوبة	t-test الجدولية	الدلالة
١	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٤٥	٠,٧٤	٦,٥٨	١,٩٦	دالة
٢	١,١٣	٠,٤٦	١,٧٢	٠,٧٢	٦,١٨-	١,٩٦	غير دالة
٣	٢,٩٨	٠,١١	٢,٤٠	٠,٧٣	٦,٩٩	١,٩٦	دالة
٤	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٢٥	٠,٧٧	٧,٩٧	١,٩٦	دالة
٥	٢,٩٣	٠,٢٨	١,٦٧	٠,٦٨	١٥,٢٢	١,٩٦	دالة
٦	٢,٨٨	٠,٣١	٢,٢٢	٠,٧٧	٧,١٧	١,٩٦	دالة
٧	٢,٣٧	٠,٥١	١,٦١	٠,٧٦	٧,٣٥	١,٩٦	دالة
٨	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٠١	٠,٨٢	١٠,٧٢	١,٩٦	دالة
٩	٢,٨٧	٠,٣٣	٢,٢٢	٠,٧٠	٧,٥٤	١,٩٦	دالة
١٠	٢,٥٥	٠,٥٢	١,٨٢	٠,٨٠	٦,٨٣	١,٩٦	دالة
١١	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٧٧	٠,٤٧	٤,٢١	١,٩٦	دالة
١٢	١,٧٧	٠,٩٤	١,٩٢	٠,٧٠	١,١٢-	١,٩٦	غير دالة
١٣	١,٢٤	٠,٦٦	١,٥٥	٠,٧٠	٢,٨٦-	١,٩٦	غير دالة
١٤	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٣٥	٠,٨٢	٦,٩٩	١,٩٦	دالة
١٥	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٤٦	٠,٨٠	٥,٩١	١,٩٦	دالة
١٦	١,٩٦	٠,٧٣	٢,٣٠	٠,٦٨	٣,١٠-	١,٩٦	غير دالة
١٧	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٩	٠,٧٣	١١,٠٣	١,٩٦	دالة
١٨	٢,٧٠	٠,٥٥	١,٧١	٠,٧٧	٩,٢٨	١,٩٦	دالة
١٩	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٦١	٠,٦٠	٥,٧٠	١,٩٦	دالة
٢٠	٢,٩٧	٠,١٥	٢,٢٨	٠,٧١	٨,٥٤	١,٩٦	دالة
٢١	٢,٩٦	٠,١٩	١,٩٥	٠,٧٣	١١,٩٢	١,٩٦	دالة
٢٢	١,٤٦	٠,٦٧	١,٨٢	٠,٨١	٣,٠٤-	١,٩٦	غير دالة
٢٣	٢,٩٨	٠,١١	٢,٧٧	٠,٥٢	٣,٥٢	١,٩٦	دالة
٢٤	١,٠٩	٠,٣٧	١,٢٧	٠,٥٠	٢,٤٩-	١,٩٦	غير دالة
٢٥	٢,٩٨	٠,١١	١,٩٧	٠,٦٧	١٣,٤٠	١,٩٦	دالة
٢٦	٢,٨٢	٠,٤٦	٢,٠٣	٠,٧٦	٧,٩٢	١,٩٦	دالة
٢٧	٢,٩١	٠,٣٩	١,٦٩	٠,٦٨	١٣,٩٥	١,٩٦	دالة
٢٨	٢,٩٥	٠,٢١	٢,٤٣	٠,٦١	٧,١٩	١,٩٦	دالة
٢٩	٢,٨٣	٠,٤٣	٢,٣٩	٠,٧٥	٤,٦٠	١,٩٦	دالة
٣٠	١,٢٠	٠,٥٤	١,٤٤	٠,٥٤	٢,٧٤-	١,٩٦	غير دالة
٣١	٢,٦٤	٠,٦١	١,٩٣	٠,٦٩	٦,٨٠	١,٩٦	دالة
٣٢	٣,٠٠	٠,٠٠	١,٩٦	٠,٧٤	١٢,٤٦	١,٩٦	دالة
٣٣	٢,٩٣	٠,٢٨	١,٩٦	٠,٧٨	١٠,٥٣	١,٩٦	دالة
٣٤	١,٧٤	٠,٨٩	١,٦٦	٠,٧٠	٠,٥٨	١,٩٦	غير دالة
٣٥	٢,٩٨	٠,١١	٢,٦٤	٠,٥٣	٥,٧٢	١,٩٦	دالة
٣٦	١,٩٣	٠,٧٤	١,٠٩	٠,٤٠	٨,٨٨	١,٩٦	دالة
٣٧	٢,١٧	٠,٩٣	١,٨٧	٠,٦٩	٢,٢٩	١,٩٦	دالة
٣٨	٢,٩٥	٠,٢١	٢,١٢	٠,٨١	٨,٨٥	١,٩٦	دالة
٣٩	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠	٠,٥٧		١,٩٦	دالة
٤٠	٢,٩٨	٠,١١	٢,٨٢	٠,٤١			دالة

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم ايجاد صدق الفقرات لمقياس التكيف الاجتماعي النفسي عن طريق ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وبالاعتماد على (٣٠٠) استمارة ومن المعروف في بناء المقاييس أنه كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كان تضمنها في المقياس يزيد من احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً[٩].

وبعد استبعاد الفقرات التي سقطت في التمييز فقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالدرجة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (٠,١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط المحسوبة لفقرات مقياس التكيف الاجتماعي النفسي لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٥٠	دالة	٢١	٠,٦٢	دالة
٣	٠,٤٦	دالة	٢٣	٠,٢٠	دالة
٤	٠,٥٢	دالة	٢٥	٠,٦٤	دالة
٥	٠,٦٢	دالة	٢٦	٠,٤٢	دالة
٦	٠,٤٦	دالة	٢٧	٠,٦٨	دالة
٧	٠,٣٩	دالة	٢٨	٠,٥٠	دالة
٨	٠,٥٩	دالة	٢٩	٠,٢٩	دالة
٩	٠,٤٠	دالة	٣١	٠,٣٧	دالة
١٠	٠,٤٠	دالة	٣٢	٠,٦١	دالة
١١	٠,٣٢	دالة	٣٣	٠,٥١	دالة
١٤	٠,٥١	دالة	٣٥	٠,٣٦	دالة
١٥	٠,٤١	دالة	٣٦	٠,٦٠	دالة
١٧	٠,٥٦	دالة	٣٧	٠,٠٩	دالة
١٨	٠,٤٥	دالة	٣٨	٠,٥٤	دالة
١٩	٠,٣٤	دالة	٣٩	٠,٢٣	دالة
٢٠	٠,٥٠	دالة	٤٠	٠,٢٨	دالة

من الجدول أعلاه نلاحظ أن مقياس التكيف الاجتماعي النفسي أصبح يتكون بصورته النهائية من (٣٢) فقرة، ملحق (٢).

مؤشرات الثبات لمقياس التكيف الاجتماعي النفسي:

١- تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) Alpha Coefficient فكان معامل الثبات (٠,٨٨)، وهو معامل الثبات عالي.

٢- وأيضاً تم حساب الثبات لمقياس التكيف الاجتماعي النفسي بطريقة التجزئة النصفية Split- Half Method فكان معامل الثبات النصفي (٠,٧٥) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون Spear man- Brown فكان معامل الثبات عالي بلغ (٠,٨٥) وهو معامل ثبات عالٍ هذا يدل على أن المقياس ثابت.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول:

التعرف على التكيف الاجتماعي النفسي لدى العينة ككل أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس التكيف الاجتماعي النفسي (٨٢,١٢) وبانحراف معياري قدره (٩,١٤) وبمقارنة هذا المتوسط مع الوسط الفرضي لمقياس التكيف الاجتماعي النفسي البالغ (٦٤)، وعند اختيار الفرق بين المتوسط باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وبمقارنة الدرجة التائية المحسوبة والبالغة (٣٤,٣٢) مع الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) ظهر أن الفرق دال احصائياً، وأن أفراد العينة لديها تكيف اجتماعي نفسي جيد، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس التكيف الاجتماعي النفسي للعينة ككل

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	t- test المحسوبة	t- test الجدولية	الدلالة
التكيف الاجتماعي النفسي	٣٠٠	٨٢,١٢	٩,١٤	٦٤	٣٤,٣٢	١,٩٦	

ويمكن أن نفسر نتيجة الهدف الأول حسب النظرية السلوكية، حيث أشاروا إلى أن التكيف الجيد والتكيف السيء تعد متعلمة ومكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، فالتكيف الجيد يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز والتدعيم، فالتكيف الجيد يتشكل بطريقة آلية عن طريق تعزيزات البيئة فالشخصية المتكيفة جيداً هي أن يأتي الفرد بسلوك مناسب في كل موقع حسب ما تحدده الثقافة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، (كفافي، ١٩٩٠، ص٣٤).

الهدف الثاني:

التعرف على دلالة الفروق في التكيف الاجتماعي النفسي حسب متغير الجنس (ذكور إناث) تم حساب المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (٨٣,٩٥) بانحراف معياري قدره (٩,٢١) وتم حساب المتوسط الحسابي للإناث البالغ (٨٠,١٧) بانحراف معياري قدره (٨,٦٨)، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Independent Sample- test لمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث في التكيف الاجتماعي النفسي، حيث بلغت الدرجة التائية المحسوبة (٣,٦٥) بدرجة حرية (٢٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وعند مقارنتها بالجدولية البالغة (١,٩٦) اشارت النتائج أن هناك فروق دالة بين الذكور والإناث في التكيف الاجتماعي النفسي ولصالح الذكور. بمعنى آخر أن الذكور لديهم تكيف اجتماعي نفسي جيد أكثر من الإناث، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث في التكيف الاجتماعي النفسي

المتغير	الجنس		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		t- test		الدلالة
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	المحسوبة	الجدولية	
التكيف الاجتماعي النفسي	١٥٥	١٤٥	٨٣,٩٥	٨٠,١٧	٩,٢١	٨,٦٨	٣,٦٥	١,٩٦	دالة

ويمكن تفسير نتيجة الهدف الثاني إلى المشاكل الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد (الذكر) أقل من المشاكل الاجتماعية التي يتعرض لها (الأنثى) في البيئة والمجتمع العراقي، بمعنى آخر أن المشاكل الاجتماعية لها تأثير على الإناث أكثر من الذكور.

الهدف الثالث:

التعرف على دلالة الفروق في التكيف الاجتماعي النفسي حسب متغير العمر، ولغرض التعرف على دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الاحادي، حيث حسبت الأوساط الحسابية للأعمار كافة، فبلغ الوسط الحسابي لعمر (١٦) سنوات (٨٢,٧١) بانحراف معياري (٩,٠٤) وبلغ المتوسط الحسابي لعمر (١٧) سنوات (٨٢,١٣) بانحراف معياري قدره (٩,٤٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي لعمر (١٨) سنوات (٨١,٤٣) بانحراف معياري قدره (٨,٩٥) تم استخدام تحليل التباين الاحادي للعينات مختلفة الحجم حين بلغت الدرجة الفائية المحسوبة (٠,٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٧,٢) وعند مقارنتها بالجدولية البالغة (٢٩٧,٢) ظهرت النتائج لا يوجد فروق في التكيف الاجتماعي النفسي بين الأعمار، بمعنى آخر لا يوجد اختلاف في التكيف الاجتماعي النفسي أو زيادة في التكيف الاجتماعي النفسي بين الأعمار المختلفة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

يوضح تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في التكيف الاجتماعي النفسي بين الاعمار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	التائية المحسوبة
بين المجموعات	٨٠,٩٩	٢	٤٠,٤٩	٠,٤٨
داخل المجموعات	٢٤٩,١٩	٢٩٧	٨٣,٩٦	

ويمكن تفسير نتيجة الهدف الثالث حسب تفسير يونج للتكيف الاجتماعي النفسي والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل وأكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن للشخصية السوية المتكيف اجتماعياً، وأكد يونج أن التكيف الجيد يتطلب التوازن بين الميول الانطوائية والانساطية.

تلخيص النتائج:

١- يوجد تكيف اجتماعي نفسي جيد للعينة ككل، بمعنى آخر أن طلبة المدارس الاعدادية، لديهم تكيف اجتماعي نفسي جيد.
٢- الطلبة الذكور لديهم تكيف اجتماعي نفسي جيد أكثر من الاناث.
٣- لا يوجد اختلاف في التكيف الاجتماعي النفسي بين أفراد العينة وحسب الأعمار (١٦، ١٧، ١٨).

التوصيات:

١- تقليل الضغوط الاجتماعية والمشاكل العائلية التي تسبب خلل هرموني وبالتالي تؤدي إلى تكيف اجتماعي نفسي سيء.
٢- تشجيع الفرد على اشباع حاجاته في الاطار الاجتماعي.
٣- حث الفرد على حب العمل والانتاج والقدرة على الحب واعطاء الفرد المزيد من الحب والرعاية والاهتمام، بالمقابل تشجيعه على التعبير على حب الآخرين.
٤- تشجيع الفرد وتعويده على تحمل وتقبل المسؤولية والثقة بالنفس.
٥- إنَّ المشاكل الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد أثناء نموه أكثر أهمية من المشاكل الجسمية، ومساعدته على اجتياز هذه المشكلات.
٦- مساعدة الفرد على مواجهة (ازمات النمو) وعلى تخطيها بسلام.
٧- تدعيم وتعزيز سلوك الفرد وحسب ما تحدده الثقافة والمجتمع الذي يعيش فيه.
٨- تربية الفرد على وفق معايير منها الادراك الفعال للواقع وقبول الذات والتلقائية ونقص الاعتماد على الآخرين في حل المشكلات والاستقلال الذاتي والاعجاب والتقدير بالأشياء والخلق الديمقراطي والعلاقات الاجتماعية القوية والسوية وعدم العدوان تجاه الآخرين والتوازن بين الميول الانبساطية والانطوائية.

المصادر:
١- الأمراض النفسية أسبابها عوارضها وعلاجها (ندى جميل اسماعيل) المركز الثقافي اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع.
٢- خان، نبيل كامل محمد (١٩٩٨). التكيف الاجتماعي النفسي المدرسي لدى الطلبة الفلسطينيين العائدين من الخارج في المرحلة الاعدادية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، ص٥١.
٣- الدسوقي، كمال (١٩٧٩). النمو التربوي للنمو والمراهق. دار النهضة العربية، القاهرة.
٤- زهران، حامد (١٩٨٥). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. عالم الكتب، ط٥، القاهرة.
٥- كفافي، علاء الدين (١٩٩٠). الصحة النفسية، ط٣، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، القاهرة، ص٣٤.
6- Arthurs S. Rebar & Emily rebar (2003). The Penguin Dictionary of Psychology. English- Arabic. Print (3) P.13- 14.
7- Davidoff, L. L. (1980). Introduction Psychology. Auckland, Mc Graw- Hello Book Com, New York, P. 27.
8- Fernald. J. D. and Fernald, D. S. (1979). Basic psychology 4th ed U. S. D Houghton Mifflin company.
9- Freibery J. Davis, J, Janica (1991). Psychiatry Diagno Sisand Theropy Appleteon and Lange.
10- Martin. J. D. (2000). Social Pictionary. North western University.
11- Preibery, Karen. (1987). Human deveicnta life Spun approach. (3rd), avoilable at your Rocal Book Seller.

ملحق (١)

معلومات عامة:

الاسم:..... الجنس: ذكر أنثى

العمر:..... الصف:..... المدرسة:.....

ت	الفقرات	لا	احياناً	نعم
١	إنني غير اجتماعي الأمر الذي يلزم تكوين علاقات حديثة بالآخرين			
٢	أشعر بالتوتر عندما أكون مع أناس لا أعرفهم.			
٣	إنني أكثر تكيفاً مع أفراد الجنس الآخر عن أفراد جنسي.			
٤	أجد صعوبة في التفكير في الأشياء المناسبة عندما أكون وسط جماعة من الأفراد.			
٥	لا أجد صعوبة في مبادرة الحديث مع الغرباء من الناس.			
٦	اتجنب الحديث مع الغرباء خشية أن أقول شيء يدل على الغباء.			
٧	أشعر بالتوتر حينما أتواجد في مجموعة من ناس لا أعرفهم.			
٨	إنني غير لبق أثناء التحدث مع الآخرين.			
٩	ينتابني الشعور بالقلق أثناء المحادثة خشية من قول شيء يدل الغباء.			
١٠	أجد صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين.			
١١	أشعر بأنني مقمع أو مكبت في المواقف والنواحي الاجتماعية.			
١٢	أشعر بالراحة في الحفلات أو اللقاءات الاجتماعية.			
١٣	أشعر بصعوبة النظر أو التحديق في مرمى بصر شخص ما.			
١٤	أشعر بالقلق عندما اتحدث إلى شخص ذي سلطة أو نفوذ.			
١٥	ينتابني الشعور بعدم الراحة والضيق في الحفلات والنوادي الاجتماعية الأخرى.			
١٦	من الصعب عليّ أن أتصرف بشكل طبيعي عندما أقابل أناس لأول مرة.			
١٧	أشعر بالحرج عندما أكون بين أشخاص لا أعرفهم.			
١٨	أشعر بالثقة في قدرني على التعامل مع الآخرين.			
١٩	أشعر بالتوتر عندمل اتحدث إلى شخص في مركز السلطة.			
٢٠	أجد صعوبة في النظر أو التحديق في مرمى بصر شخص ما.			
٢١	أبادر بالحديث مع الآخرين.			
٢٢	لدي شكوك في رغبة الآخرين في مصاحبتي أو مجاراتي.			
٢٣	أشعر بالارتباك عندما يقدمني أحد لأناس جدد.			
٢٤	أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.			
٢٥	أتجنب الاختلاط بمعارف جدد خشية عدم الانسجام معهم.			
٢٦	أشعر بالخجل عند مقابلة أحد أفراد الجنس الآخر.			

٢٧	أشعر بعدم الارتياح في اللقاءات الاجتماعية.			
٢٨	أشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة.			
٢٩	أشعر أني أقل من زملائي.			
٣٠	أشعر أنه من السهل إهانتي.			
٣١	أشعر أن أسرتي لا تعطيني حرية كافية.			
٣٢	علاقتي جيدة مع زملائي الآخرين.			
٣٣	أعمل على حل مشكلاتي بمفردي.			
٣٤	أشعر بملل بسرعة البقاء في مكان واحد.			
٣٥	أحب أن اقضي كثيراً من الوقت مع أفراد أسرتي.			
٣٦	أشعر بالراحة إذا نفذوا زملائي أوامري.			
٣٧	أتردد كثيراً قبل تنفيذي للأوامر.			
٣٨	أشعر أن حياتي مليئة بالفرح.			
٣٩	أتمنى لو كنت في أسرة غير أسرتي.			
٤٠	أحاول تقديم المساعدة لمن يحتاجها.			

ملحق (٢)

معلومات عامة:

الاسم:..... الجنس: ذكر أنثى

العمر:..... الصف:..... المدرسة:.....

ت	الفقرات	لا	احياناً	نعم
١	إنني غير اجتماعي الأمر الذي يلزم تكوين علاقات حديثة بالآخرين			
٢	إنني أكثر تكيفاً مع أفراد الجنس الآخر عن أفراد جنسي.			
٣	أجد صعوبة في التفكير في الأشياء المناسبة عندما أكون وسط جماعة من الأفراد.			
٤	لا أجد صعوبة في مبادرة الحديث مع الغرباء من الناس.			
٥	اتجنب الحديث مع الغرباء خشية أن أقول شيء يدل على الغباء.			
٦	أشعر بالتوتر حينما أتواجد في مجموعة من ناس لا أعرفهم.			
٧	إنني غير لبق أثناء التحدث مع الآخرين.			
٨	ينتابني الشعور بالقلق أثناء المحادثة خشية من قول شيء يدل الغباء.			
٩	أجد صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين.			
١٠	أشعر بأنني مقمع أو مكبت في المواقف والنواحي الاجتماعية.			
١١	أشعر بالقلق عندما اتحدث إلى شخص ذي سلطة أو نفوذ.			
١٢	ينتابني الشعور بعدم الراحة والضيق في الحفلات والنوادي الاجتماعية الأخرى.			
١٣	أشعر بالحرج عندما أكون بين أشخاص لا أعرفهم.			
١٤	أشعر بالثقة في قدرني على التعامل مع الآخرين.			
١٥	أشعر بالتوتر عندمل اتحدث إلى شخص في مركز السلطة.			
١٦	أجد صعوبة في النظر أو التحديق في مرمى بصر شخص ما.			
١٧	أبادر بالحديث مع الآخرين.			
١٨	أشعر بالارتباك عندما يقدمني أحد لأناس جدد.			
١٩	أتجنب الاختلاط بمعارف جدد خشية عدم الانسجام معهم.			
٢٠	أشعر بالخجل عند مقابلة أحد أفراد الجنس الآخر.			
٢١	أشعر بعدم الارتياح في اللقاءات الاجتماعية.			
٢٢	أشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة.			
٢٣	أشعر أني أقل من زملائي.			
٢٤	أشعر أن أسرتي لا تعطيني حرية كافية.			
٢٥	علاقتي جيدة مع زملائي الآخرين.			
٢٦	أعمل على حل مشكلاتي بمفردي.			
٢٧	أحب أن اقضي كثيراً من الوقت مع أفراد أسرتي.			
٢٨	أشعر بالراحة إذا نفذوا زملائي أوامري.			
٢٩	أتردد كثيراً قبل تنفيذي للأوامر.			

٣٠	أشعر أن حياتي مليئة بالفرح.			
٣١	أتمنى لو كنت في أسرة غير أسرتي.			
٣٢	أحاول تقديم المساعدة لمن يحتاجها.			